أستاذنا

أسلوب المدح والذم

أحدث الطرق الذكية

أستاذنا للطلبة والطالبات الخصوصي وغير الخصوصي ولكافة المستويات العقلية

أهم الأسئلة الوزارية

أصعب الأسئلة الأثرائية

أهم الملاحظات التوضيحية

مؤلف أستاذنا
عقيل ساجد الزبيدي

موبايل: 07901482695 ـ 07710000355 ـ 07811111090

أسلوب المدح والذم

المدح هو تعبير عن حبٍ وتقديرٍ وإستحسانٍ لأمرٍ ما أو لشخصٍ معينٍ .

الذم هو تعبير عن كرهٍ وبغضٍ وإستقباحٍ لأمرٍ ما أو لشخصٍ معينٍ .

أنواع المدح والذم

مدح وذم سماعي هو الذي يخلو من أركان وقواعد المدح والذم وقد يكون على شكل :

أ- أسماء : (عظيم- كريم- فاضل- مقدام- بخيل- حقود- خائن .... إلخ) .

ب- أفعال : (مدحَ- أثنى- إستحسنَ- أطرى- ذمَّ- هجا- إستقبحَ .... إلخ) .

مدح وذم قياسي وهي أفعال لها أركان وقواعد خاصة للمدح والذم وهي :

أ- للمدح : (نعمَ وحبذا) .

ب- للذم : (بئسَ ولاحبذا) .

أولاً نِعمَ / بِئسَ

نِعمَ فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء المدح .

بِئسَ فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء الذم .

أركان ومكونات جملة (نعمَ) و(بئسَ)

فعل المدح والذم	فاعل (نعمَ) و(بئسَ)	المخصوص بالمدح والذم
(نعمَ = للمدح) (بئسَ = للذم)	ولـه أربعةُ أنواعٍ	وهو مخصوص (نعم) و(بئسَ) وله إعرابات

س مهم جداً/ قال تعالى (وأمرأته حمالة الحطب) (فساءَ مطرُ المنذرين) (وحَسُنَ أولئك رفيقاً) .

📖 يقول حُذاق النحو في (وأمرأته حمالة الحطب) ، حذفٌ لِفعل يستقبحها فيه ، فماذا تُسمي هذا الأسلوب ؟

وماذا تُسمي الأسلوب في القول الكريم الثاني والثالث ؟

جـ / في القول الكريم الأول والثاني (أسلوب ذم) وفي القول الكريم الثالث (أسلوب مدح) .

أنواع فاعل (نعمَ) و(بئسَ)

١ اسم ظاهر معرف بـ (ال)

دليل : قال تعالى (نعمَ الوكيلُ) (نعمَ المولى ونعمَ النصيرُ) (نعمَ الثوابُ).

قال تعالى (نعمَ العبدُ) (فلنعمَ المجيبونَ) (نعمَ الماهدونَ) (فنعمَ القادرونَ).

دليل : قال تعالى (وبئسَ المصيرُ) (وبئسَ المهادُ) (وبئسَ القرارُ) (وبئسَ الشرابُ).

قال تعالى (لبئسَ المولى ولبئسَ العشيرُ) (بئسَ الاسمُ الفسوقُ بعد الإيمان).

قال تعالى (فبئسَ القرينُ) (وبئسَ الوردُ المورودُ) (بئسَ الرِفدُ المرفُودُ).

دليل : نعمَ الحُليُّ عليكَ الدَّلُّ والخفرُ ياشاهراً من طرفهِ مرهفا

نعمَ العبادُ المصطفونَ لأمرهِ ومن دونهم جندٌ كثيفٌ مجندٌ

أنتَ نعمَ المتاعُ لو كنتَ تبقى غيرَ أنَّ لا بقاءَ للإنسانِ

حياةٌ على الضيمِ بئسَ الحياةُ ونعمَ المماتُ إذا لم نعز

لا يغبطنَّ أخو نعمى بنعمتهِ بئسَ الحياةُ حياةٌ بعدها الشجب

دليل : قال الرسول (صلى الله عليه وآلهِ وسلم) (إنكم ستحرصون على الإمارة، وإنها ستكون ندامةً وحسرةً يوم القيامة فنعمت المرضعةُ وبئست الفاطمةُ).

ركز معي : الذي تحته خط مائل هو فاعل (نعمَ) و(بئسَ) ونوعه (اسم ظاهر معرف بـ(ال)).

ركز معي : وردَ فاعل (نعمَ) و(بئسَ) في القرآن الكريم ونوعه (اسم ظاهر معرف بـ (ال)) (٣٦) مرة، (١١) لـ (نعمَ) ، و(٢٥) لـ (بئسَ).

ركز معي : تتصل تاء التأنيث بـ (نعمَ) و(بئسَ) وحكم إتصالها (جوازاً) ، إذا كان الفاعل مؤنث ، كما في الحديث الشريف .

معاني الكلمات : (الدَّل : السكينة والوقار) (الخفرُ : الحياء) (الشجب : الهم والحزن) .

دليل : قال تعالى (نعـمَ أجـرُ العامليـن) (فنعـمَ عقبـى الـدارِ) (ولنعـمَ دارُ المتقيـن) .

قال تعالى (وبئـسَ مثـوى الظالميـن) (فبئـسَ مثوى المتكبرين) (بئسَ مثلُ القومِ الذيـن....) .

دليل : نعـمَ عـونُ الفتـى علـى نـوب الـد ... هـر سمـاعُ القِيـان والعيـدان

نعـمَ متـاعُ الدنـيا حبـاك بـهِ ... أروعٌ لا جيـدرٌ ولا جبـسٌ

ونعـمَ خليـلُ المـرءِ مثلـي يـرى الـذي ... صـفا مـن وداد الخلِّ أغنى من الـرِّفْـدِ

نعـتْ جـزاءُ المتقيـن الجنـة ... دار الأمـانـي والمنـى والمنـة

ولَـنعـمَ حشـوُ الـدرعِ أنـت إذا ... دُعِيـتَ نـزالِ ولُـجَّ فـي الذُعـرِ

فـما إلتـذَ طعـم السيـر إلا بمنـيةٍ ... وإنَّ الأمـانـيَ نعـمَ زادُ المسـافـرِ

أروحُ ولـم أُحـدِثْ لِليلـى زيـارةً ... لَبئـسَ إذاً راعـي المـودةِ والوصـلِ

ركز معي : الـذي تحته خط مائل هـو فاعـل (نعمَ) و(بئسَ) ونوعه (اسم ظاهر مضاف إلى المعرف بـ (ال)) .

ركز معي : وردَ فاعل (نعمَ) و(بئسَ) في القرآن الكريم ونوعه (اسم ظاهر مضاف إلى المعرف بـ (ال)) في (١٠) مواضع ، (٥) مواضع لـ (نعمَ) ، و(٥) مواضع لـ (بئسَ) .

معاني الكلمات : (قيان : مُغني) (عيدان : آلـه موسيقية) (حبـاك : أعطـاك) (جيدر : قصير) (جبس : الجامد ، الثقيل الروح) (الرفد : العطاء) (المنة : الإحسان والإنعام) .

دليل : (نعمَ صاحباً الكتابُ) (بئسَ إثماً الظنُ) (نعم فتاةً هندٌ) .

دليل : (نعم رجالاً رجالنا) (نعم نساءً نساؤنا) (بئسَ عاملاتٍ الكسولات) .

ركز معي : في الدليلين، جاءَ بعدَ (نعَم) و(بئسَ) نكرة منصوبة تعرب تمييز ، فيكون نوع فاعل (نعم) و(بئس) هو (ضمير مستتر وجوباً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز) ،ففي القوس الأول والثاني الفاعل ضميراً مستتراً وجوباً تقدير(هو) ،والثالث تقديره (هي)والرابع تقديره (هم) والخامس والسادس تقديره (هنَّ) .

ركز معي : ورد في القران الكريم الفاعل ضميراً مستتراً وجوباً تقديره (هو) في آية قرأنية واحدة وهي (بئسَ للظالمين بدلاً) ، والتقدير (بئسَ بدلاً للظالمين) .

دليل : نعم إمرءاً هَرِمٌ لم تعرُ نائبةً إلاوكان لمُرتاعٍ بها وَزرا

لنعم موئلاً المولى إذا حُذرت بأساءُ ذي البغي واستيلاء ذي الأحنِ

ودع الكذوبَ فلا يكن لك صاحباً إنَّ الكذوبَ لبئسَ خلاً يصحبُ

نعم إمرأين حاتمٌ وكعبٌ كلاهما غيثٌ وسيفٌ عضبُ

تمييز منصوب بالياء لأنه مثنى

ركز معي : نوع فاعل (نعمَ) و(بئسَ) في الأبيات هو (ضمير مستتر وجوباً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز) ،ففي كل الأبيات الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) إلا البيت الأخير تقديره (هما) .

إنتبه - إنتبه

قد يجتمع الفاعل الظاهر والتمييز لتوكيد الفاعل الظاهر ، وفاعل (نعمَ) أو (بئسَ) في هذهِ الحالة نوعه (اسم ظاهر معرف بـ(ال))وليس ضميراً مستتراً وجوباً .

دليل : نعم الفتاةُ فتاةً هندٌ لوبذلت رَدُّ التحية نطقاً أو بإيماء

بإشارة

ركز معي : إجتمع الفاعل الظاهر الذي تحته خط مائل أول والتمييز الذي تحته خط مائل ثاني .

دليل: قال تعالى (إنَّ اللهَ نعما يعظكم بهِ) (فبئسَ ما يشترون) (بئسما خلفتموني من بعدي).

قال تعالى (بئسما يأمركم بهِ إيمانكم) (لبئسَ ماكانوا يعملون) (لبئسَ ماكانوا يصنعون).

قال تعالى (لبئسَ ما كانوا يفعلون) (ولبئس ما شروا بهِ أنفسهم لو كانوا يعلمون).

قال تعالى (لبئسَ ما قدمت لهم أنفسهم) (بئسما إشتروا بهِ أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله).

دليل: بئسَ ما يجمع ان يغتابني مطعمٌ وخمٌ وداءٌ يُدَّرع

وبئسَ ما قاتلتْ خيابر عما جمعتْ من مزارعٍ ونخيل

الحصن أو القلعة

ركز معي: الذي تحته خط مائل في الدليلين هو فاعل (نعمَ) و(بئس) ونوعه (اسم موصول).

ركز معي: أجازَ بعض علماء النحو ان تكون (ما) في النصوص القرآنية اعلاه (نكرة تامة بمعنى «شيئاً» في محل نصب على التمييز)، وفي هذهِ الحالة يكون فاعل (نعمَ) و(بئس) ضمير مستتر وجوباً.

مخصوص (نعمَ)

ركز معي: لـ (ما) في النص القرآني الكريم (إنْ تبدوا الصدقات فنعِما هيَ) وجهان من الإعراب:

أ معرفة تامة بمعنى (الشيءُ) في محل رفع فاعل (نِعمَ).

ب نكرة تامة بمعنى (شيئاً) منصوبة على التمييز وفاعل (نعمَ) ضمير مستتر وجوباً.

ركز معي: وردت (ما) متصلة بـ (نعمَ) و(بئسَ) في القرآن الكريم في (١١) موضع.

إعراب المخصوص بالمدح والذم

تعريف (المخصوص بالمدح والذم)

هو الاسم المراد مدحه أو ذمه ويسمى ايضاً بـ(المقصود) لأن قُصِد إليه بالمدح أو الذم ويُسمى أيضاً بـ (الممدوح والمذموم) ، ولا يأتي المخصوص بالمدح والذم إلا معرفة أو نكرة مخصصة أو مصدر مؤول وله إعرابات خاصة هي :

١ إذا تأخر المخصوص بالمدح والذم ، أي جاء بعد (نعمَ وبئسَ والفاعل) فله إعرابان :

أ خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (هو أو هي أو .... .إلخ).

ب مبتدأ مؤخر ، والجملة الفعلية من (نعمَ أو بئسَ والفاعل) في محل رفع خبر مقدم .

٢ إذا تقدم المخصوص بالمدح أو الذم ، اي جاء قبل (نعمَ وبئسَ) فله إعرابٌ واحدٌ : (مبتدأ مرفوع والجملة الفعلية التي بعده المتكونة من (نعمَ وبئسَ والفاعل) في محل رفع خبر) .

دليل : قال تعالى (فأوردهم النار وبئسَ الوردُ المورودُ) (ويومَ القيامةِ بئسَ الرِفدُ المرفُود) .

قال تعالى (ولا تنابزوا بالألقاب بئسَ الإسمُ الفسوقُ بعدَ الإيمان) .

قال تعالى (بئسما إشتروا بهِ أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله) .

قال تعالى (لَبئسَ ما قدمتْ لهم أنفسهم أنْ سخطَ اللهُ عليهم) .

ركز معي : الذي تحته خط مائل هو المخصوص بالذم ، وقد جاءَ متأخراً فيعرب (خبر لمبتدأ محذوف وجوباً أو مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية التي قبله) .

ركز معي : في النصين الأخيرين وردَ المخصوص بالذم ونوعه (مصدر مؤول) ، ففي النص الكريم ما قبل الأخير المصدر المؤول متكون من (أنْ والمضارع) وفي النص الأخير (أنْ والماضي) .

معاني الكلمات : (بئسَ الورِد المورود : بئسَ الوارد إلى النار) (بئسَ الرِفدُ المرفود : بئسَ العون المعان ، وسمي العذاب (رفداً) ، لأن التحية التي بينهم هي ضربٌ مؤلمٌ) .

دليل : نعمَ الفتاة فتاةُ هندُ لو بذلت ردَّ التحيةِ نطقاً أو بإيماءِ

نعم إمرأً هرمٌ لم تعرُ نائبةٌ إلا وكان لمُرتاعٍ بها وزرا

نعمَ المعينُ على الآدابِ والحِكمِ صحائفُ حلُكُ الألوانِ كالظُّلمِ

نعمَ المحلُ لمن يسعى للذتهِ ديرٌ لمريم فوق الظهرِ معمورُ

نعم إمرأين حاتمٍ وكعب كلاهما غيثٌ وسيفٌ عضبُ

دليل : لا تصحبنَّ رفيقاً لستَ تامنه بئسَ الرفيقُ رفيقٌ غيرُ مأمونٍ

لعمري وما عمري عليَّ بهينٍ لبئسَ الفتى المدعوُّ بالليلِ حاتمُ

غدرتَ بأمرٍ كنتَ أنت دعوتنا إليهِ وبئسَ الشيمةُ الغدرُ بالعهدِ

دليل : ومكائدُ السفهاءُ واقعةٌ بهم وعداوةُ الشعراءِ بئسَ المقتنى

لا تذهبنَّ عن الذكورِ بحسرةٍ الذِّكْرُ نعم سلالةُ العظماءِ

يا للتغربِ أنت بئسَ الداءُ واليسرُ عسرٌ والبقاءُ فناءُ

أنت نعم المتاعُ لو كنتَ تبقى غير أنَّ لا بقاءَ للإنسانِ

ركز معي : الذي تحته خط مائل في الدليل الأول مخصوص (نعم) متأخر ، والدليل الثاني مخصوص (بئسَ) متأخر ويعرب (خبر لمبتدأ محذوف وجوباً أو مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية التي قبله) ، أما في الدليل الأخير جاء المخصوص بالمدح أو الذم والذي تحته خط مائل متقدم ويعرب (مبتدأ مرفوع والجملة الفعلية التي بعده خبر المبتدأ) .

حذف المخصوص بالمدح لـ (نعمَ) ، والمخصوص بالذم لـ (بئسَ)

حكم حذف المخصوص	يُحذف مخصوص (نعَم) أو (بئسَ) وحكم حذفه (جوازاً) .
متى يُحذف المخصوص أو سبب حذفهُ	يحذف مخصوص (نعَم)أو(بئسَ) : إذا تقدم مايدل عليه ويُغني عن ذكرهِ
المشكلة في هذا الموضوع	إذا وقع المدح والذم على ما قبل (نعَم) أو (بئسَ) فكيف نعرف أن المخصوص : (أهو متقدم أم هو محذوف ؟) .

أهم الطرق الخاصة لعلاج هذه المشكلة

(١) إذا سُبقت (نعَم) أو (بئسَ) بحرف العطف (الفاء) أو(الواو) ، كذلكِ إذا إتصلت بهما (لام التوكيد) ، فغالباً ما يكون المخصوص محذوف . (طريقة جيدة ولكنَّها غيرُ مضمونة ١٠٠٪) .

(٢) إذا كان المخصوص بالمدح أو الذم الواقع قبل (نعم)و(بئسَ) يؤدي تأخيره إلى إختلال معنى الجملة وإلى إختلال الموقع الإعرابي فإعلم أنَّ المخصوص (محذوف) ، وإذا كان تأخيره لا يُؤثر على معنى الجملة والموقع الإعرابي فأعلم أن المخصوص (متقدم) . (طريقة جيدة ولكنها قد تصعب على طلبتنا) .

(٣) إذا وقع المدح والذم على ما قبل (نعمَ) أو (بئسَ) وكانت الجملة قبل (نعَم) أو (بئسَ) تامة المعنى ومفهومة فأعلم أنَّ المخصوص (محذوف) ، وإذا لم تكن تامة المعنى ومفهومة فأعلم ان المخصوص (متقدم) . (طريقة سهلة ومضمونة لطلبة الوزاري) .

دليل : قال تعالى(وقالوا حسبنا اللهُ ونعَم الوكيلُ) (فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصيرُ) .

دليل : قال تعالى(ووهبنا لداوُدَ سليمان نعم العبدُ إنَّهُ أواب) (إنّا وجدناه صابراً نعم العبدُ إنه أواب) .

دليل : قال تعالى(ولقد نادانا نوح فلنعمَ المجيبون) (والأرض فرشناها فنعمَ الماهدون) (فقدرنا فنعمَ القادرون) .

ركز معي : وقع المدح على ماقبل (نعَم) ،والجملة قبل (نعَم)تامة المعنى ومفهومة ،إذن المخصوص محذوف ، ففي الدليل الأول المخصوص محذوف تقديره (الله أو هو) ،وفي الدليل الثاني وفي آياته الأولى محذوف تقديره(سليمان أو هو) والثاني تقديره (ايوب أو هو) ، وفي الدليل الأخير المخصوص محذوف تقديره (نحن) ، وجاء بصيغة الجمع للعظمة والكبرياء .

دليل: قال تعالى (وجناتٌ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعمَ أجرُ العاملين).

قال تعالى (وأورثنا الأرضَ نتبوأ من الجنةِ حيث نشاء فنعمَ أجرُ العاملين).

قال تعالى (متكئين فيها على الأرائكِ نعمَ الثوابُ) (سلامٌ عليكم بما صبرتُم فنعمَ عقبى الدارِ).

قال تعالى (ولَدارُ الآخرةِ خيرٌ ولَنعمَ دارُ المتقين ۞ جناتُ عدنٍ يدخلونها).

ركز معي: وقعَ المدح على ما قبل (نعَم)، والجملة تامة المعنى ومفهومة قبل (نعَم)، إذن المخصوص بالمدح محذوف تقديره (الجنة)، وفي النص الأخير تقديره (دارُ الآخرةِ).

دليل: قال تعالى (وللذين كفروا بربهم عذابُ جهنم وبئسَ المصيرُ) (ومأواهم جهنمُ وبئسَ المصيرُ).

قال تعالى (ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئسَ المهادُ) (جهنم يصلونها فبئسَ المهادُ).

قال تعالى (جهنم يصلونها وبئسَ القرارُ) (فأدخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئسَ مثوى المتكبرين).

دليل: قال تعالى (ثم أضطره إلى عذاب النار و بئسَ المصيرُ) (ومأواهم النار ولبئسَ المصيرُ).

قال تعالى (ومأواهم النارُ وبئسَ مثوى الظالمين) (أنتم قد متُموه لنا فبئسَ القرارُ).

دليل: قال تعالى (يَدعوا لَمن ضَرُه أقربُ من نفعهِ لَبئسَ المولى ولَبئسَ العشيرُ).

قال تعالى (وإن يستغيثوا يُغاثوا بماء كالمُهل يشوي الوجوهَ بئسَ الشرابُ وساءَتْ مرتفقا).

قال تعالى (حتى إذا جاءَنا قال ياليت بيني وبينك بعدَ المشرقين فبئسَ القرينُ).

ركز معي: وقع الذم على ما قبل (بئسَ)، والجملة تامة المعنى ومفهومة قبل (بئسَ)، إذن المخصوص، محذوف، ففي الدليل الأول تقديره (جهنم)، وفي الدليل الثاني تقديره (النار)، وفي الدليل الثالث ومن الآية الأولى والثانية تقديره (هو) والأخيرة تقديره (أنت).

دليل

قال تعالى (ولما رجع موسى إلى قومهِ غضبانَ اسفاً قال بئسما خلفتموني من بعدي).

قال تعالى (كانوا لايتناهون عن منكرٍ فعلوه لبئسَ ما كانوا يفعلون).

قال تعالى(وترى كثيراً منهم يُسارعون في الإثمِ والعدوان وأكلهم السحت لبئسَ ماكانوا يعملون).

قال تعالى(لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئسَ ماكانوا يصنعون).

قال تعالى (وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم بهِ إيمانكم إن كنتم مؤمنين).

قال تعالى(ولقد علموا لَمن اشتراه ماله في الأخرةِ من خلاقٍ ولَبئسَ ما شروا بهِ أنفسهم لوكانوا يعلمون).

قال تعالى(وإذا أخذَ اللهُ ميثاق الذين أُتوا الكتاب لتبيننُنَّه للناسِ ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم

واشتروا به ثمناً قليلاً فبئسَ ما يشترون).

قال تعالى(إنَّ الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناسِ أن

تحكموا بالعدل إن اللهَ نعما يعظكم بهِ).

<u>ركز معي</u>: وقع الذم على ما قبل (بئسَ) في النصوص الكريمة ، ووقع المدح قبل (نعمَ) في النص السابع ، والجملة تامة المعنى قبلهما ، إذن المخصوص محذوف ، ففي النص الأول تقديره (خلافتكم) ، والثاني تقديره (هذا الفعل) ، والثالث تقديره (الإثم والعدوان وأكلهم السحت) ، والرابع تقديره (الإثم وأكلهم السحت) ، والخامس تقديره (عبادة العجل) ، والسادس و السابع تقديره (هذا الشراء) ، والأخير تقديره (تأدية الأمانة والحكم بالعدل) .

دليل: بئسَ الليالي سهدت من طربي شوقاً إلى من يبيت يرقدها
بئسَ الوغى يجني الجنود حتوفهم في ساحها والفخر للتيجان
مولاة سوءٍ ما ترقُ لعبدها نعَم الغلامُ وبئستْ المولاة
وصحاب سوءٍ للأمير وجدتهم نعَم الأميرُ وبئستْ الأصحابُ
أروحُ ولم أحدث لليلى زيارة لَبئسَ إذاً راعي المودةِ والوصلِ
أتطمع بالعيش بعدَ الفراقِ فبئسَ. لعمرك. ما تطمعُ
وأستنزلوا بعدَ عزٍّ من معاقلهم وأودعوا حفراً يا بئسَ ما نزلوا
إمّا تناشدني العهود فإنها حفظت فكانت بئسَ ذخرُ المقتني

ركز معي: مخصوص (بئسَ) في الأبيات محذوف، ففي البيت الأول والثاني والثالث تقديره (هي) وفي البيت الرابع تقديره (هم) اي صحاب السوء، والخامس تقديره (انا)، والسادس تقديره (العيشُ بعد الفراق)، والسابع تقديره (الحفرُ). والأخير تقديره (العهود)

ركز معي: في البيت الثالث والرابع مخصوص (نعَم) محذوف تقديره (هو).

دليل: إذا أرسلوني عندَ تعذيرِ حاجةٍ أمارس فيها، كنتُ نِعمَ الممارسُ
أزاداً سوى يحيى تودُ وصاحباً ألا إنَّ يحيى نعمَ زادُ المسافرِ
إنَّ إبنَ عبدِ اللهِ نعمَ أخو الندى وابنِ العشيرةِ
ودع الكذوب ولايكن لك صاحباً إنَّ الكذوبَ لبئسَ خلاً يصحبُ
فدع المحب من الملامةِ إنها بئسَ الدواءُ لموجعٍ مقلاقِ
نعم الشهيدان رب العرشِ يشهد لي والخلق أنَّهما نعَم الشهيدان
ما أقلت قدماي إنهم نعمَ الساعون في الأمرِ المبرِ

ركز معي: وقع المدح والذم على الذي تحته خط مائل، ففي البيت الأول يعرب الذي تحته خط مائل (اسم كان مرفوع)، وبقية الأبيات يعرب الذي تحته خط مائل (اسم إنَّ منصوب)، وفي هذهِ الحالة يجوز ان نقول أنّ المخصوص متقدم وهو الذي تحته خط مائل ويجوز أن نقول أنَّ المخصوص (محذوف) وهو المطلوب في منهاجنا، ففي البيت الأول المخصوص محذوف تقديره(أنا)، والثاني تقديره (يحيى)، والثالث تقديره (ابن عبد الله)، والرابع تقديره (الكذوب)، والخامس تقديره (الملامة)، والسابع تقديره(هما)، والأخير تقديره (هم).

حبذا (للمدح) ـ لاحبذا (للذم)

حبذا	حبَّ	فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء المدح .
	ذا	إسم اشارة مبني في محل رفع فاعل. وهو يلازم الإفراد والتذكير مهما كان المخصوص .
لاحبذا	لا حبَّ	فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء الذم .
	ذا	إسم اشارة مبني في محل رفع فاعل. وهو يلازم الإفراد والتذكير مهما كان المخصوص .

ركز معي جيداً

إعلم أنَّ (نعمَ وحبذا) و(بئسَ ولا حبذا) يتشابهان في المعنى ويختلفان في كثيرمن الأحكام، وإليك أوجه الإختلاف المهمة بين (نعم ـ بئس)و(حبذا ـ لاحبذا) .

١ فاعل (نعمَ وبئسَ) له أربعةُ أنواعٍ ، أمّا فاعل (حبذا ولا حبذا) هو نوعٌ واحد فقط وهو اسم الإشارة (ذا) المتصل بهما دائماً ،

٢ يجوز أن يتأخر مخصوص (نعمَ وبئسَ) وله أعرابان ويجوز أن يتقدم وله اعرابٌ واحدٌ ، أمّا مخصوص (حبذا ولاحبذا) يتأخر دائماً ولا يتقدم ويعرب (مبتدأ مؤخر) خبره الجملة الفعلية التي قبله المتكونة من (حبذا) أو (لا حبذا) .

٣ يجوز حذف مخصوص (نعمَ وبئسَ) من الكلام إذا تقدم مايدل عليهِ ويُغني عن ذكرهِ ، أمّا مخصوص (حبذا ولا حبذا) لا يحذف إلا نادراً .

٤ تتصل (تاء التأنيث) جوازاً بـ(نعمَ وبئسَ) إذا كان الفاعل مؤنث، ولاتتصل (تاء التأنيث)ولا اي ضمير أخر بـ(حبذا أو حبذا) والسبب :ـ لأن الفاعل مذكر دائماً وهو اسم الإشارة (ذا) المتصل بهما .

دليل : ألا حبذا عاذري في الهوى   ولاحبذا الجاهلُ العاذلُ

ألا حبذا أهلُ المَلا ، غيرَ أنّهُ   إذا ذكرتْ هندٌ فلا حبذا هيا

ركز معي : الذي تحته خط مائل في الشطر الأول من كلا البيتين هو مخصوص (حبذا) ، والذي تحته خط مائل في الشطر الثاني من كلا البيتين هو مخصوص (لا حبذا) ، ويعرب المخصوص الذي تحته خط مائل (مبتدأ مؤخر) خبره الجملة الفعلية (حبذا) و (لاحبذا) .

ركز معي : تسمى (ألا) حرف استفتاح إذا جاءت قبل (حبذا) أو(لا حبذا) .

دليل : حبذا الصبرُ شيمةً لإمرئٍ رامَ   مُباراةَ مُولعٍ بالمعالي

لاحبذا أنتِ ياصنعاءُ من بلدٍ   ولا شُعوبُ هَوىً مني ولا نُقُمِ

ياحبذا جبلُ الريانِ من جبلٍ   وحبذا ساكنُ الريانِ من كانا

يا حبذا نهرُ الفراتِ وحبذا   ماءٌ به عذبُ الموارِدِ صافي

ركز معي : ما تحته خط مائل هو مخصوص (حبذا) ، ويعرب (مبتدأ مؤخر) خبرهُ الجملة الفعلية التي قبله المتكونه من (حبذا) وفي البيت الثاني متكونة من (لاحبذا) .

ركز معي : يرد التمييز منصوباً أو مجروراً بـ (من) الزائدة في جملة (حبذا) و(لاحبذا) لإزالة الإبهام عن اسم الإشارة، مثل(شيمةً) في البيت الأول و(من بلدٍ- من جبلٍ)في البيت الثاني و الثالث .

ركز معي : تعرب (يا) مع (حبذا) حرف تنبيه وليس حرف نداء.

س مهم جدا / يُقال (أثنيت على الرجل الحليمُ).

📖 ١- ماذا تسمي هذا الأسلوب ؟

📖 ٢- كيف نستبدل بأسلوب (أثنيت على الرجل الحليم) اسلوباً يماثله بحيث يكون الفاعل ضميراً مستتراً ؟

ج/ ١- اسلوب مدح .   ٢- نعمَ رجلاً الحليمُ .

س مهم جدا / ما وهبَ اللهُ لامرئٍ هبةً   أفضلَ من عقلهِ ومن أدبهِ

أقذفوني في الفلا من بعد موتي   حبذا عيشي وموتي في الفلاةِ

يا حبذا النيلُ على ضوء القمر   وحبذا المساءُ فيهِ والسحر

📖 ١- في البيت الأول ، بأمكانك ان تنشئ اسلوباً تمدح فيهِ العقلَ بأداة يجوز دخول التاء عليها جاعلاً الفاعل ضميراً مستترا وجوباً .

📖 ٢- في البيت الثاني استبدل بفعل المدح فعلاً أخر بمعناه فاعله ضمير مستتر وجوباً .

📖 ٣- في البيت الثالث ،استبدل بفعل المدح فعلاً أخر بمعناة، على ان يكون الفاعل في الشطر الأول اسماً ظاهراً معرف بـ (ال) وفي الشطر الثاني ضميراً مستتراً.

ج/ ١.نعمَ هبةً العقلُ أو نعمتْ هبةً العقلُ .   ٢.نعمَ عيشاً عيشي .

٣.نعمَ النهرُ النيلُ . / نعمَ وقتاً المساءُ .

س مهم جداً / قيل في المثل : { الصحةَ تاجٌ على رؤوس الأصحاء لايراه إلا المرضى } .

أعد كتابة العبارة مرتين بحيث تكون (الصحةُ) مخصوصاً بالمدح بإستعمالك إحدى الأداتين اللتين درستهما ، جاعلاً المخصوص مبتدأ في الحالتين ، ومستخدماً أداة المدح نفسها في العبارتين .

جـ / الصحةُ نعم التاجُ (أوتاجا) على رؤوس الاصحاءِ . / نعمَ التاجُ (أوتاجا) الصحةُ على رؤوس الأصحاء.

س مهم جداً / نقول (العراقي مثالٌ للإيثار) . أعد كتابة العبارة مرتين بحيث يكون (العراقي) مخصوصا بالمدح بإستعمالك احدى الأداتين التين درستهما جاعلاً المخصوص مبتدأ في الحالتين ومستخدماً أداة المدح نفسها في العبارتين .

جـ /

س مهم جداً / قال حكيم لرجل فقير جاهل (بئسما إجتمعَ على هذا البائس فقرٌ ينقص دنياه وجهلٌ يفسد آخرته) .

١- ما نوع فاعل فعل الذم ؟ ٢- ماذا تقول لو استبدلت بفعل الذم فعلاً آخر يماثله ؟

٣- لماذا لايجوز صوغ مشتق من المشتقات من الفعل (نعمَ) و (بئسَ) ؟

جـ / ١- إسم موصول . ٢- لاحبذا فقرٌ .... ٣- لأنها أفعال جامدة .

س مهم جداً / حبذا الوردُ على أفنانه لم أكن أقطف منه ما نظر

١- إذا أردتَ المدح بفعل مغاير لما وردَ ، فكيف تصوغ التعبير جاعلاً فاعله مستتراً ؟

٢- للفعل (حبذا) أحكام خاصة ، اذكر فعلاً يناظره لا يتعلق بتلك الأحكام ؟

جـ / ١- نعمَ منظراً الوردُ . ٢- نِعْمَ .

س مهم جداً / (اعلم إنّ الاخلاص في العمل نِعمَ الصفةَ) .

١- لماذا حذف المخصوص بالمدح ؟ ٢- لو استبدلت بفعل المدح فعلاً يماثله في المعنى فكيف تصوغ العبارة ؟

جـ /

س مهم جداً / وقبيحٌ بنا وإن قدمَ العهدُ هوانُ الآباءِ والأجدادِ

خبرتك في الحياة فكنت دوماً سليلَ الأكرمين بكل ساحِ

١- إذا أردتَ صوغ اسلوب ذم وفق قاعدة مطردة من مضمون البيت الأول فماذا تقول ؟

٢- في البيت الثاني ، وردَ مدح لا يخضع لقاعدة إستخرجه ، ثم حوله إلى صيغة تخضع لقاعدة مطردة .

جـ / ١- لاحبذا هوانُ الأباء والأجداد . ٢- كنت دوماً سليل الأكرمين ، نعَم سليلُ الأكرمين أنت أو حبذا أنت .

س مهم جداً / لما أتانا منكم قاصدٌ يسأل في الصلح وكف القتال

قلنا له : نعم الذي قلته والصلحُ خيرٌ وأجبنا السؤال

١- ما نوع فاعل (نعم) ؟ ٢- أين تجد المخصوص ؟

جـ /

س مهم جداً / أحبُ عراقنا شعباً وأرضاً   وأبغض من يريد الشرّ فيه

📖 ١- صغ أسلوب مدح من الشطر الأول . 📖 ٢- إجعل (الشر) مخصوصاً بالذم مستعيناً بالشطر الثاني .

📖 ٣- كيف توجه إعراب (شعباً) في جملة اسلوب المدح ؟

جـ/ ١- نِعمَ شعباً عراقنا أو حبذا شعباً عراقنا . ٢- لاحبذا الشرُ أو بئسَ صفةً الشرُ .

٣- شعباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخرهِ

س مهم جداً / يبكي ويضحك لاحزناً ولافرحاً   كعاشقٍ خطّ سطراً في الهوى ومحا

ويعشق الناس من خالٍ بوجنته   فكيف بي وحبيبي كله خالٍ

📖 ١- في البيت الأول ، ذم البكاء وامدح الفرح في تركيب تام ومفيد بغير (حبذا) .

📖 ٢- في البيت الثاني أمدح العشق بـ (حبذا) جاعلاً الخال تمييزاً .

جـ/ ١- بئسَ الفعلُ البكاءُ ، نعمَ الفعلُ الفرحُ .

٢- حبذا خالاً العشقُ . (إنتبه : يجوز أن يتقدم التمييز أو يتأخر بعد (حبذا أو لاحبذا)) .

س مهم جداً / قالت الخنساء ترثي أخاها صخراً :

لَعمر ابيه لَنعم الفتى   إذا النفس أعجبها مالها

📖 إجعل فاعل (نعمَ) ضميراً مستتراً على أن تكون الجملة مستوفيةً أركان المدح ، ثم اعرب المخصوص بالمدح بعدَ التغيير . (إنتبه : المخصوص بالمدح في البيت اعلاه محذوف جوازاً تقديره (صخرٌ)) .

جـ/ نعمَ فتىً صخرُ . صخرٌ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً أو مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية التي قبله.

س مهم جداً / طينٌ أنا وهو ماءٌ   والماءُ في البحر ذائبٌ

خيرُ ايام الفتى يومُ سما   فأنبذ الشر فبئسَ المُقتفى

📖 ١- في البيت الأول ، خَص الطين بالثناء خلقةً ثم اعربه بوجه واحد .

📖 ٢- في البيت الثاني ، اين المخصوص بالذم ؟ واين تجده في قولنا (فبئسَ المُقتفي)؟

جـ/ ١- حبذا خلقاً الطينُ . الطينُ : مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية (حبذا) .

٢- في البيت محذوف جوازاً تقديره (الشرُ) ، وفي قولنا محذوف جوازاً تقديره (أنت) .

س مهم جداً / قال تعالى (قال يا قوم لمَ تستعجلون بالسيئةِ الحسنة لو تستغفرون الله) .

📖 إجعل (العجلة) مخصوصاً وأختر ما يناسبها من فعل في جملة جديدة .

جـ/ (بئسَ العملُ العجلةُ) . أو (لاحبذا العجلةُ) .

س مهم جداً / نقول (نعمَ من يقيل العثرات الصديقُ الوفي) .

📖 أعد صياغة الجملة مستوفيا من خلالها أحوال فاعل (نعمَ) الأخرى .

جـ/

س مهم جداً / فأقبل إشارات الزمانِ فإنه نعمَ المؤدبُ والمشيرُ لمن وعى

ياحبذا المتحملون وحبذا وادٍ لثمتْ بهِ الغزالةُ كاعباً

تُشرف عدنانُ بهِ لاربيعة وتفتخر الدنيا بهِ لا العواصمُ

أيا نخلتي وادي بوانة حبذا إذا نامَ حُراسُ النخلِ جناكُما

ذو العقلِ يشقى في النعيم بعقلهِ وأخو الجهالةِ في الشقاوةِ ينعم

1- بماذا إمتاز مخصوص (نعم) في البيت الأول ؟ وما إعراب ما تحته خط في البيت الثاني ؟

2- في البيت الثالث ، صغ مما تحته خط اسلوب مدح بـ(نعمَ) جاعلاً (عدنان) مخصوصاً .

3- إستبدل بفعل المدح في البيت الرابع فعلاً من معناه .

4- في البيت الأخير ، ذم الجهالة بجملة إسمية وأذكر لها مخصوصاً وتمييزاً .

ج/ 1- مخصوص (نعم) محذوف تقديره (هو) . (إنتبه : يعود الضمير على الزمان) .

وادٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الياء المحذوفة . (اسم منقوص) .

2-نعمَ المتشرفُ (أو متشرفا)عدنان. 3- نِعمَ جانياً جناكُما. 4-الجهالةُ بئسَ صفةً .

س مهم جداً / قال تعالى (فأوردهم النار وبئسَ الوردُ المورودُ) (ويوم القيامةِ بئسَ الرفدُ المرفودُ) .

إذا كانت (الموروُد)و(المرفودُ)صفة على رأي بعض النحاة وليس مخصوصاً بالذم فإين المخصوص ؟

ج/ محذوف وتقديره في النص الكريم الأول (النار) ، والثاني (رفدُهم) .

س مهم جداً / (بئسَ مثلُ القومِ الذين كذبوا بآياتِ اللهِ) (بئسَ للظالمين بدلاً) .

أين يترأى لك مخصوص (بئس) في النصوص الكريمة ؟

ج/ محذوف تقديره في الأولى (مثلُهم أو هذا المثل) وفي الثانية (إبليس وذريته) .

س مهم جداً / قال إعرابي للرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) :

{ إني نذرتُ إذابلغتني ناقتي أنْ أنحرها وآكل كبدها ، فقال الرسول (ص) :بئسَ ماجازيتها } .

1- مانوع فاعل (بئسَ) ؟ 2- أين يترأى لك مخصوص (بئس)؟

3- هل تجد في كلام العرب فعلاً خالياً من أركان الذم ؟ مثل له .

ج/ 1- اسم موصول . 2- محذوف تقديره (نحرها) . 3- نعم يوجد ، مثل (ذمَ ـ هجا ـ استقبحَ .....) .

س مهم جدا / ياحبـذا أدبٌ يسمـو الأديب بـه   فهـو الغنـي وإن لـم يحـونـا
فلسـتُ بـراءٍ عيـب ذي الـود كلّـه   ولابعض مـا فيـه إذا كنتُ راضيـاً
حيـاةٌ علـى الضيـم بئسَ الحيـاةُ   ونعـم الممـاتُ إذا لـم نعـز
ألا يـاحبـذا نفحـاتُ نجـد   وريـا روضـهِ غـبَّ القِطـارِ

📖 ١- في البيت الأول ، ما الشيئ المانع في المخصوص بالمدح ؟ وما الواجب في جملة المدح ؟
📖 ٢- في البيت الثاني ، ذم العيب على ان يعتمد أركانه ، والمخصوص يعرب بحالة واحدة .
📖 ٣- في البيت الثالث ، إجعل جملة (نعمَ) مستوفية الأركان بشرط يعرب المخصوص بوجه واحد .
📖 ٤- ضع (نعمَ) مكان (حبذا) في البيت الأخير جاعلاً فاعلها ضميراً مستتراً .

جـ /

س مهم جدا / تـولـى الشبـابُ كـأن لـم يكـن   وحـلّ المشيـبُ كـأنْ لـم يـزل
سقـى اللـهُ ذاك وهـذا معـا   فنعـمَ المـولّـي ونعـمَ البـدلُ

📖 أيـن يـترأى لك مخصوص (نعمَ) ؟

جـ /

س مهم جدا / والحبسُ مـالـم تغشَـهُ لدنـيـة   شنعـاء نعـمَ المنـزلُ المتـوردُ
لـو زارنـا طيـف ذات الخـال أحيـانـا   ونحـن فـي حفـر الأجـداث أحيـانـا
قـل لمـن حصـلَ مـالا وأقتنـى   أقـرض اللـه فيـا نعـمَ المدين
لـو هـو دعـاك بذمـة لـم يغـدر   نعـمَ الفـوارس يـومَ حلبـة غـادرت
نعـمَ الفتـى فجعـت بـه إخوانـه   يـومَ البـقيـع حـوادث الأيـام

📖 ١- إذا كانت (المتوردُ) تعرب صفة ، فكيف تستبدل (حبذا) بـ(نعم) ؟
📖 ٢- في البيت الثاني ، إختر الأسلوب المناسب للثناء على زيارة طيف ذات الخال .
📖 ٣- اين يـترأى لك مخصوص (نعـم) في آخر ثلاث أبيات ؟

جـ /

س مهم جدا / ألاحبـذا قومـا سليـمٌ فأنهـم   وفـوا وتـواصـوا بالإعـانـة والصبرِ
ونحـن أُنـاسٌ لا تـوسـط بيننـا   لنـا الصـدرُ دون العالـمين أو القبرُ

📖 ١- عبر عن ذات المعنى الوارد في صدر البيت الأول بفعل آخر يناظره في معناه وأعد صوغ الجملة على أن يكون فاعله مذكوراً .
📖 ٢- في البيت الثاني ، إستخدم أحد فعلي المدح مرتين جاعلاً الضمير (نحن) مخصوصاً بالمدح ومبتدأ في الحالتين .

جـ /

س مهم جداً / كم أردنا ذاك الزمانَ بمدح فشغلنا بذمّ هذا الزمان

نعم الصديقُ إذا خلوتَ مؤانساً تلهو به في راحتيك كتابٌ

نعمَ المؤدبةُ الأيامُ والحقبُ وللزمان على عِلاته عُقَبُ

أألوم من بخلت يداه وأغتدى للبخل تَرِباً ؟ ساءَ ذاك صنيعاً

ألاحبذا الدهنا وطيبُ ترابها وأرضٌ خلاءٌ يصدع الليل هامها

📖 ١- في البيت الأول، أسلوباً يثني فيه الشاعر على ما مضى ويهجو زمنُه، سمِ كل من التعبيرين مطبقاً بقاعدة درستها في منهجك .

📖 ٢- بماذا إمتازَ مخصوص (نعمَ) في البيت الثاني ؟ وما اعرابه ؟

📖 ٣- مانوع فاعل (نعمَ) في البيت الثالث ؟ وما اعراب مخصوصها . وما المتقدم في الشطر الثاني ؟

📖 ٤- في البيت الرابع ، ومن شطره الثاني صورة من صور الذم لا تخضع لقاعدة، صغ منها جملة ذم تخضع لقاعدة مبيناً أركانها ؟ ثم بين إلى اي معنى خرج الإستفهام ؟

📖 ٥- ضع (نعمَ) مكان (حبذا) في البيت الأخير ؟ (إنتبه : الدهنا : الفلاة) .

جـ /

س مهم جداً / قيل (الكتابُ نعمَ الأنيسُ في ساعةِ الوحدة ونعمَ المعرفةُ في دار الغربة) .

📖 دل على مخصوص (نعمَ) الواردة مرتين .

جـ /

س مهم جداً / العلمُ كنزٌ وذخرٌ لا نفادَ له نعم القرينُ إذا ما صاحب صحبا

يا جامعَ العلم نعمَ الذخرُ تجمعه لاتعدلنَّ به دراً ولاذهبا

يميناً لَنعمَ السيدان وجدتما على كلِّ حالٍ من سحيلٍ ومبرمِ

فظلت بمرأى شائقٍ وبمسمعٍ ألا حبذا مرأىً هناك ومسمعَ

مجاورة قوماً عدى في صدورهم ألاحبذا من حبها من تجاور

📖 حذف مخصوص (نعم) في أول ثلاث أبيات فما تقديره ؟ ثم إعرب مخصوص (حبذا) .

جـ /